فمن ذلك كيف تدرس وتفتي وتحاضر وتروي وتكتب وتملي علم انك الحبر بن الحبر والبحر
بن البحر والضيا بن الفجر وابو بكر سعد بن ابي بكر فرحم شيخك الاكبر فان الثنا عليه غنم
والثنا بمثله غنم فليفتخر به اهل جرجان واسال واديها وادن منادبها ❊ ابو بكر
محمد بن عبد الله الاودني قال فيه الحاكم كان شيخ الشافعيه بما ورا النهر وكان من ازهد الفقها
واورعهم واعبدهم وابكاهم على تقصيره واشدهم تواضعا وانابه قال وتوفي ببخارا سنه
خمس وثمانين وثلثمايه ونقله عنه النووي في تهذيبه قال ابن خلكان وذلك في ربيع الاول
قال ودفن بمحله من بخارا يقال لها كلاباذ بكاف مفتوحه وبا موحده وذال معجمه اخذ عن ابي
منصور ابن مهران قال الامام في النهايه وكان من دابه ان يضن بالفقه على من لا يستحقه
وان ظهر لسانه اثر الانقطاع عليه في المناظره واودنه قريه من قرى بخارا وهي بفتح الهمزه
كما قاله ابن ماكولا وغيره واقتصر ابن الصلاح عليه وقال ابن السمعاني انها بالضم ❊
القاضي ابو محمد الاصطخري تفقه على القاضي ابي حامد المروروذي وكان قاضي فسا بفا مفتوحه
وسين مهمله وهي مدينه بفارس وشرح المستعمل لمنصور التميمي وكان فقيها مجودا قاله الشيخ ابو اسحق
وقال الخطيب في تاريخه هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى الانصاري سمع بفارس
والعراق والحجاز والشام ومصر قال وولد باصطخر في سنه احدى وتسعين ومايتين ولم يذكر
وفاته وقال الذهبي في الميزان مات سنه اربع وثمانين وثلثمايه نقل الرافعي في كتاب عن شرح
المستعمل لابي محمد المذكور ❊ ابو منصور الابيوردي نقل الرافعي عنه في الباب الاول من كتاب
الصداق في الحكم الثاني منه فقال وفي شرح القاضي ابن كج ان ابا منصور الابيوردي حكى عن القاضي
ابي حامد ان المراه اذا تبرعت وسلمت نفسها حتى وطيها الزوج كان لها الامتناع كمذهب ابي حنيفه
لم اعلم تاريخ وفاته ❊ الشيخ ابو حامد احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني ولد سنه اربع واربعين
وثلثمايه وقدم بغداد سنه اربع وستين فدرس على ابن المرزبان فلما مات لزم الداركي ثم درس سنه
سبعين واقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار فريد زمانه وانظرهم ومن وقف على تعليقته علم
ذلك وفي نسخها اختلاف في بعض المسايل وانتهت اليه رياسه الدين والدنيا وطبق الارض بالاصحاب
وجمع مجلسه نحوا من ثلثمايه متفقه وحكى ابن الصلاح انه وقع بينه وبين الخليفه في مسله افتى فيها
فكتب الشيخ اليه اعلم انك لست بقادر على عزلي عن ولايتي التي ولانيها الله تعالى وانا اقدر ان
اكتب الى خراسان بكلمتين او ثلاث اعزلك عن خلافتك توفي رحمه الله ليله السبت لاحدى عشره
ليله بقيت من شوال سنه ست واربعمايه ودفن في داره وكان يوما مشهودا من كثره الناس
وشده الحزن والبكا ثم نقل سنه عشر الى باب حرب قاله الخطيب في تاريخ بغداد ونقله النووي
في تهذيبه واسفراين بكسر الهمزه وفتح الفا بلده بخراسان بنواحي نيسابور على منتصف الطريق
الى جرجان ❊ ابو اسحق ابرهيم بن محمد الاسفرايني صاحب العلوم الشرعيه والعقليه واللغويه
والاجتهاد في العباده والورع اقام بالعراق مده ثم اختار وطنه فرجع الى اسفراين فدخل عليه
اهل نيسابور في الانتقال اليهم فاجابهم وبنوا له مدرسه عظيمه لم يبن قبلها مثلها فلزمها الى ان

توفي

الاودني

الاصطخري

ابو منصور الابيوردي

الشيخ ابو حامد الاسفرايني

الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني

توفي يوم عاشورا سنه ثمان عشره واربعمايه وحمل منها الى بلده فدفن بها نقله النووي
في تهذيبه نقل عنه الرافعي في اوايل الحيض وفي غيره وذكر في اثنا النكاح انه شرح فروع
ابن الحداد ❊ ابو يعقوب يوسف بن محمد الابيوردي قال فيه المطوعي تخرج بابي طاهر
الزيادي وصنف التصانيف السايره والكتب الفايقه الساحره وما زالت به حراره ذهنه
وسلاطه وهمه وذكا قلبه حتى احترق جسمه واحصر غصنه وقال غيره ان الشيخ ابا محمد
الجويني تفقه عليه وان من تصانيفه كتاب المسايل في الفقه تصرع اليه الفقها وتتنافس
فيه العلما تكرر نقل الرافعي عنه ولم اقف على وفاته ❊ ابو سهل احمد بن علي المعروف بالابيوردي
ذكره العبادي في طبقاته وقال غيره انه كان تلميذا للاودني قرا عليه المتولي ببخارا ونقل الرافعي
في اخر الباب الثالث من ابواب النكاح عن المتولي عنه انه اذا قال الخاطب لولي المراه زوجني
نفسي بنتك فقبل الولي صح العقد وان القاضي الحسين منعه وللاصحاب ابيوردي
اخر يقال له ابو العباس مات بعد نيف وعشرين واربعمايه ❊ ابو الربيع طاهر بن عبد
الله الايلاقي التركي وايلاق بهمزه مكسوره بعدها يا بنقطتين من تحت وبالقاف هي ناحيه
من بلاد الشاش تفقه المذكور بمرو على القفال وببخارا على الحليمي وبنيسابور على الزيادي
واخذ الاصول عن الاستاذ ابي اسحق مات سنه خمس وستين واربعمايه عن ست وتسعين سنه
[بنا م سين] قاله النووي في تهذيبه نقل عنه الرافعي في كتاب الرهن ان الخمر اذا غلت ثم تخللت
طهر الموضع الذي ارتفعت اليه والحكم فيه كما قاله ونقل عنه ايضا في نذر اللجاج والغضب
نقل الي [حرف الكا] ❊ ضيا الدين ابو المعالي عبد الملك امام الحرمين ابن الشيخ ابي محمد الجويني
امام الايمه في زمانه واعجوبه دهره ولد في ثامن عشر المحرم سنه تسع عشره واربعماية وقرا
الفقه على والده والاصول على ابي القسم الاسكاف تلميذ الاسفرايني وتوفي والده وله نحو عشرين
سنه فاقعده الايمه في مكانه للتدريس كما سياتي في ترجمه الفوراني وخرج من نيسابور لما
ظهرت الفتن بين المعتزله والاشاعره وظهرت المعتزله فاقام ببغداد تاره وباصفهان تاره
الى غيرها من الاماكن ثم خرج الى الحجاز فجاور بمكه اربع سنين يدرس ويفتي وجمع
النهايه هناك ثم عاد الى نيسابور عند استقامه الامور فبنيت له النظاميه وفوض اليه
التدريس بها والخطابه بالجامع المعروف بالمنيعي ومجلس الوعظ وامور الاوقاف
وعظم شانه عند الملوك واجتمعت المستفيدون عليه وحرر النهايه ورتبها واملاها
وعقد مجلسا عند فراغها حضره الايمه والكبار وكان رحمه الله متواضعا جدا بحيث
يتخيل جليسه انه يستهزي به رقيق القلب بحيث يبكي اذا سمع بيتا او تفكر في نفسه
ساعه او خاض في علوم الصوفيه وارباب الاحوال ولم يكن يستصغر احدا حتى يسمع
كلامه فان اصاب استفاد منه وعزا الفايده اليه وان كان صغير السن وان لم يرض
كلامه بين زيفه ولم يحابه وان كان اباه وبقي على ما ذكرناه قريبا من ثلاثين سنه الى
ان مرض باليرقان وبقي به اياما وبرى منه وعاد الى الدرس والمجلس وحصل السرور

ابو يعقوب الابيوردي

ابو سهل الابيوردي

ابو الربيع الايلاقي

امام الحرمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)